

# سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العالمة عبدالرحمن العجلان

## | 351- كتاب الصلاة | باب ستة المصلي 2

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. سلم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء - 00:00:00

المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك عن ستة المصلي فقال مثل مؤخرة الرحم اخرجه مسلم - 00:00:20

هذا الحديث الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك عن ستة المصلي. فقال مثل مؤخرة الرحم - 00:00:40

اخرجه مسلم سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ستة المصلي. فيه دلالة على ان هناك علم من الصحابة رضي الله عنهم بستة المصلي ولها سأله عنها. فقال مثل مؤخرة الرحل. يعني - 00:01:10

تكتفي ستة المصلي مثل مؤخرة الرحل. الرجل الذي يوضع على البعير ليركب عليه الراكب ومؤخرته شيء قائم يقدر ثلثي ذراع يتكون عليه الراكب تتكتأ عليه هذى مؤخرة واحد الراحل الذي يوضع على البعير ليركب عليه الراكب ومؤخرته شيء قائم متصل به - 00:01:40

يتكون عليه ويعتمد عليه في ظهره الراكب. والسؤال هذا حصل في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بان غزوة تبوك كانت في السنة التاسعة من الهجرة. وحج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع. في السنة العاشرة من - 00:02:20 الهجرة ولحق صلى الله عليه وسلم بربه في اوائل السنة الحادية عشرة. يعني في ربيع الاول من سنة احدى عشر. وغدوة تبوك من اخر الغزوات التي غزاها رسول الله صلى الله عليه - 00:02:50

وسلم ولم يلق فيها عدوا لان العدو لما علم بتوجه النبي صلى الله عليه وسلم اليه فيهم نفروا الا من رغب في ان يبرم عقلا وصلحا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

من العرب الموالين للروم لما رأوا قوة النبي صلى الله عليه وسلم ونصر الله جل وعلا له. تركوا الروم وتعاقدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. واصطلحوا معه فحصل في غزوة تبوك خير كثير مع انه صلى الله عليه وسلم لم يلق عدوا - 00:03:30

ويؤخذ من هذا ان ستة المصلي يكفي اي شيء دل على نهاية موضع سجود المصلي. يعني مثل مؤخرة الرجل ليست حاجة وانما هي اشارة. وليس لوح كبيرا او خشبا او شيئا يمنع المار؟ لا. وانما هي مجرد اشارة للمصلي - 00:04:00

يكون نظره دونها. وللمار يكون مروره من بعدها. فلا يشغل المار المصلي ولا يشغل المصلي بالنار. ولا يؤثر المصلي المار. يعني ينبغي بين المسلمين الذي يريد الصلاة ان لا يتسبب في تأثير اخوانه المسلمين يصلى - 00:04:30

في مكان طريقهم ومرورهم الذي هم يحتاجون اليه. يتقدم او يتأخر او يأخذ جانبها من المكان حتى لا يؤثر في راعي في باله صيانة صلاته عن ان يخدشها مرور المارين وكذلك - 00:05:00

حماية وحفظ اخوانه المسلمين من ان يستأثروا بالمرور بين يديه لانه اذا صفت في الطريق اضطر الناس الى المرور بين يديه فيكون هو الذي اضطرهم على هذا حيث صفت واخذ - 00:05:20

فيصلـي في طرـيقـهمـ فالـسـترةـ فـيهـ حـماـيـةـ لـمـصـلـيـ منـ انـ لاـ تـخـدـشـ صـلـاتـهـ وـفـيهـ اـيـةـ لـلـمـارـ بـاـنـ يـمـرـ مـنـ بـعـدـهـ فـلاـ يـسـأـلـ بـالـمـرـورـ بـيـنـ يـدـيـ المـصـلـيـ كـمـاـ تـقـدـمـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ قـبـلـ هـذـاـ لـوـ يـعـلـمـ الـمـارـ بـيـنـ يـدـيـ المـصـلـيـ مـاـذـاـ عـلـيـهـ مـنـ الـاـثـمـ - 00:05:40

لـكـانـ اـنـ يـقـفـ اـرـبعـيـنـ خـيـرـاـ لـهـ مـنـ اـنـ يـمـرـ بـيـنـ يـدـيـ المـصـلـيـنـ.ـ وـفـيـ روـاـيـةـ الـبـزـارـ اـرـبعـيـنـ خـرـيفـاـ يـعـنـيـ اـرـبعـيـنـ سـنـةـ.ـ فـالـاـسـمـ عـظـيمـ فـيـ مـرـورـ المـرـءـ بـيـنـ يـدـيـ المـصـلـيـ وـانـماـ عـلـيـهـ - 00:06:10

اـنـ يـتـحـاشـيـ ذـلـكـ وـتـقـدـمـ لـنـاـ خـلـافـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ فـيـ المـرـورـ بـيـنـ يـدـيـ المـصـلـيـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ وـمـكـةـ وـالـحـرـمـ.ـ وـاـنـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـعـمـمـ الـمـنـعـ وـبـعـضـهـ يـجـعـلـ عـامـاـ لـاـ فـيـ مـكـةـ فـاـنـهـ يـبـاـحـ المـرـورـ بـيـنـ يـدـيـ المـصـلـيـنـ.ـ وـسـيـأـتـيـ لـهـذـاـ زـيـادـةـ بـيـانـ اـنـ لـوـ يـجـدـ - 00:06:30

شـيـءـ مـرـتفـعـ اـنـهـ يـضـعـ سـهـمـ.ـ وـاـنـ لـمـ يـجـدـ وـلـوـ يـخـطـ خـطاـ.ـ الـمـهـمـ اـنـ يـجـعـلـ اـشـارـةـ شـيـءـ يـسـتـرـهـ الـمـارـةـ وـاـنـ كـانـ شـيـئـاـ يـسـيرـاـ.ـ نـعـمـ.ـ وـعـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ سـئـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:07:00

فـيـ غـزوـةـ تـبـوـكـ عـنـ سـتـرـةـ الـمـصـلـيـ فـقـالـ فـيـ غـزوـةـ تـبـوـكـ يـعـنـيـ اـنـ هـذـاـ شـيـءـ مـاـ نـسـخـ اـنـ هـذـاـ فـيـ اـخـرـ حـيـاةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ نـعـمـ.ـ فـقـالـ مـثـلـ مـؤـخـرـةـ بـضـمـ الـمـيـمـ وـهـمـزـةـ سـاـكـنـةـ وـكـسـرـ الـخـاءـ الـمـعـجمـةـ وـفـيـهاـ لـغـاتـ اـخـرـىـ - 00:07:20

الـرـحـلـ هوـ الـعـودـ الـذـيـ فـيـ اـخـرـ الرـحـلـ.ـ اـخـرـجـهـ مـسـلـمـ.ـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ نـدـبـ لـلـمـصـلـيـ عـلـىـ اـتـخـاذـ سـتـرـةـ.ـ وـاـنـ يـكـفـيـهـ مـثـلـهـ الـرـحـمـ وـهـيـ قـدـرـ ثـلـثـيـ الـذـرـاعـ ذـرـاعـ.ـ يـعـنـيـ ماـ يـلـزـمـ اـنـ تـكـوـنـ طـوـيـلـةـ اوـ حـاجـزـ نـعـمـ - 00:07:40

وـتـحـصـلـ بـايـ شـيـءـ اـقـامـهـ بـيـنـ يـدـيـهـ؟ـ قـالـ الـعـلـمـاءـ وـالـحـكـمـةـ فـيـ السـتـرـةـ كـفـ كـفـ الـبـصـرـ عـمـاـ وـرـاءـهـاـ وـمـنـهـ مـنـ يـخـتـارـ بـقـرـبـهـ.ـ يـعـنـيـ فـيـهاـ مـصـلـحةـ اوـ سـتـرـةـ لـلـمـصـلـيـ نـفـسـهـ وـلـلـمـارـ نـفـسـهـ.ـ فـكـلـهـمـ يـسـتـفـيدـ مـنـ وـجـودـهـ - 00:08:00

فـيـضـعـهـاـ الـمـصـلـيـ حـتـىـ لـاـ تـخـدـشـ صـلـاتـهـ وـيـضـعـهـاـ الـمـصـلـيـ حـتـىـ لـاـ يـعـصـمـ الـمـارـيـنـ بـيـنـ يـدـيـهـ.ـ نـعـمـ فـاخـذـ مـنـ هـذـاـ اـنـ لـاـ يـكـفـيـهـ خـطـ بـيـنـ يـدـيـ الـمـصـلـيـ وـاـنـ كـانـ قـدـ جـاءـ بـهـ حـدـيـثـ اـخـرـجـهـ اـبـوـ دـاـوـودـ الاـ - 00:08:20

اـنـ ضـعـيـفـ مـضـطـرـبـ.ـ وـقـدـ اـخـذـ بـهـ اـحـمـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ فـقـالـ يـكـفـيـ الخـطـ.ـ وـيـنـبـغـيـ لـهـ اـنـ يـدـنـوـ مـنـ السـتـرـةـ وـلـاـ يـزـيدـ مـاـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهاـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ فـانـ لـمـ يـجـدـ عـصـاـ اوـ نـحـوـهـاـ جـمـعـ اـحـجـارـاـ اوـ تـرـابـاـ اوـ مـتـاعـاـ.ـ لـوـ وـنـصـ الـحـجـرـ اوـ شـيـءـ - 00:08:40

مـنـ مـتـىـ مـثـلـ حـذـاءـ اوـ كـتـابـهـ اوـ نـحـوـذـلـكـ وـضـعـهـ بـيـنـ يـدـيـهـ يـكـفـيـهـ سـتـرـهـ وـيـسـتـحـبـ اـنـ يـدـنـوـ مـنـهـ هـلـ يـكـونـ سـجـودـ بـحـذـاءـ السـتـرـةـ مـبـاـشـرـةـ حـتـىـ لـاـ يـحـتـجـ مـكـانـاـ اـكـثـرـ مـنـ حـاجـتـهـ فـمـاـ يـحـجزـ الاـ بـقـدرـ - 00:09:00

فـيـ حـاجـتـهـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ النـوـوـيـ اـسـتـحـبـ اـهـلـ الـعـلـمـ الدـنـوـ مـنـ السـتـرـةـ.ـ بـحـيـثـ يـكـونـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهاـ قـدـرـ مـكـانـ السـجـودـ وـكـذـلـكـ بـيـنـ الصـفـوفـ.ـ وـقـدـ وـرـدـ الـاـمـرـ بـالـدـنـوـ مـنـهـ وـبـيـانـ الـحـكـمـةـ فـيـ اـتـخـاذـهـ.ـ وـهـوـ مـاـ وـهـوـ مـاـ رـوـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـغـيـرـهـ مـنـ حـدـيـثـ سـهـلـ - 00:09:20

ابـيـ خـتـمـةـ وـالـسـتـرـةـ تـكـوـنـ فـيـ الـحـضـرـ وـفـيـ السـفـرـ وـفـيـ الـبـنـيـانـ وـخـارـجـهـ يـعـنـيـ اـذـاـ كـانـ اـمـامـهـ جـدارـ اوـ عـمـودـ يـكـونـ هـوـ يـصـفـ بـحـذـاءـ الجـدارـ اوـ عـمـودـ اوـ الحـاجـزـ يـكـفـيـ سـتـرـهـ.ـ يـعـنـيـ مـاـ يـلـزـمـ اـنـ يـكـونـ شـيـئـاـ يـضـعـهـ - 00:09:40

اـنـسـانـ يـسـتـفـدـ بـايـ شـيـءـ مـمـكـنـ اـنـ يـشـعـرـ الـمـارـ بـاـنـ هـذـاـ سـتـرـتـهـ.ـ نـعـمـ.ـ مـاـ رـوـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـغـيـرـهـ مـنـ حـدـيـثـ سـهـلـ لـاـبـنـ اـبـيـ حـكـمـةـ مـرـفـوـعـاـ اـذـاـ صـلـىـ اـحـدـكـمـ الـىـ سـتـرـةـ فـلـيـدـنـوـ مـنـهـ لـاـ يـقـطـعـ الشـيـطـانـ عـلـيـهـ صـلـاـةـ.ـ وـيـأـتـيـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـرـابـعـ مـاـ يـفـيـدـ - 00:10:00

وـالـقـوـلـ بـاـنـ اـقـلـ السـتـرـةـ مـثـلـ مـؤـخـرـةـ الرـحـلـ يـرـدـهـ الـحـدـيـثـ الـاـتـيـ وـهـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـهـ مـشـرـوـعـيـةـ السـتـرـةـ وـالـدـنـوـ مـنـهـ وـاـنـ كـانـ شـيـئـاـ يـسـيرـاـ كـمـؤـخـرـ صـلـةـ الـرـحـمـ اوـ شـيـئـاـ مـنـ مـتـاعـ الـاـنـسـانـ الـذـيـ مـعـاـ.ـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ عـبـدـ رـسـوـلـ نـبـيـنـاـ - 00:10:20

مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:10:46